

شرح الكافي }97} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العاقبة للمتقين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولد الصالحين واسعد ان
محمد عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً - 00:00:01

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين الذين عملوا بكتاب ربهم وبسنة نبيهم حتى اتاهم اليقين ومن اتبع هداهم
واقتفى اثرهم واهدار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:21

ولا زلنا ايضا نتحدث عن الامور التي ينبغي ان تتوفر في الايمان او في من يؤم الناس هناك شروط ذكرها الفقهاء رحمهم الله تعالى
استنباطا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:38

ومما جاءت به ايضا جملة من الاحاديث يتعلق بمن يتقدم للامامة انما جعل الامام ليؤتم به. فالامام يشترط في امور وكذلك ايضا
المأمور ينبعي ان يتزلم ان يكون تابعا لامامه مقتديا به. فليس له ان يخالفه في امر من الامور لا ان يسبقه. ولا ان يوافقه الا فيما -
00:00:56

ورد النص فيه باسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام الاتمان الاممان على نبينا محمد صلى الله عليه
وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:01:25

قال الامام المصنف رحمة الله تعالى كتاب الصلاة قال باب صفة الائمة قال رحمة الله فصل قال والنجاسة كالحدث لانها مما تخفي
يعني قصد المؤلف رحمة الله تعالى هذا مرتب بحديث سبق - 00:01:45

وهو ان الحديث يعني اذا ام الامام الناس وهو محدث فلا يخلو من امرتين اما ان يعلم ويعلم المأمون فلا يجوز له ولا لهم ان يقتنوا به.
فلا يجوز له ان يكون اماما ولا لهم ان يقتدوا به - 00:02:04

الثانية اني الا يعلم الامام بحدثه او ان ينسى ذلك فانه في هذه الحالة ولا يعلم بذلك الا بعد ان ينتهي من الصلاة فتصح صلاة
المأمورين وعليه ان يرفع حدثه - 00:02:23

واكبرنا واصغر ثم يعيد الصلاة. وقد وقع ذلك وحصل لعمر رضي الله تعالى عنه. كما مر في الدرس السابق عندما ذهب الى الجرف
فوجد اثر احتلال. فانه رضي الله تعالى عنه اغتنس واعاد الصلاة. وحصل مثل ذلك ايضا لعثمان رضي - 00:02:39

الله تعالى عنه وان الامام اذا احدث ايضا وهو في الصلاة فانه يخرج من الصلاة ثم يأتي الامر هل يتقدم احد المأمورين او يصلون
هذا فيها كلام معروف للعلماء قال - 00:02:59

والنجاسة كالحدث لانها مما تخفي. كذلك ايضا اذا صلى الامام وعليه نجاسة فانها مثل الحدث مما تخفي قد يعلق بالانسان نجاسة ولا
يعلم بها ولكن قضية النجاسة فيها كلام اخر للعلماء في من صلى وعليه نجاسة ولم يعلم الا بعد الصلاة هل تصح صلاته او لا من العلماء
- 00:03:16

صح ذلك ومنهم من قال لا يجوز لان النجاسة لان الطهارة من النجس كالطهارة من الحدث فلا تصح الصلاة مع وجود النجاسة قال
رحمه الله ولا يعفى عن سائر الشروط - 00:03:42

لانها ليست في مظنة الخفاء. لا يرفع عن سائر الشروط ولا يجوز للانسان ان يصلى الى غير القبلة ولا ان يصلى قبل الوقت وليس له

كذلك ان يؤخر الصلاة الى ما بعد الوقت كما سيأتي في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه - [00:03:59](#)

واما هذه من الشروط التي مرت بنا والتي منها رفع الحدث وازالة النجاسة وبقية الشروط هذه ايضا لا يعفى عنها
لأنها مما لا تخفي لكن اذا التبس على الانسان القبلة لا يعرفها واجتهد فيها فهذا مسألة اخرى - [00:04:17](#)

سبق الكلام عنه قال فان علم الامام والمأمور ذلك في اثناء الصلاة لزمه الاستئناف اذا تبطل صلاتهم او لا ثم يلزمهم الاستئناف يعني اذا
علم المأمورون والامام بنجاسة الامام فماذا يفعلون ؟ اذا تنتهي الصلاة هنا - [00:04:37](#)

ثم بعد ذلك ينظر استئناف الصلاة او ان المأمورين ايضا يتموذون يعني بعد ذلك اذا عاد الامام وتواصلاً فانه يتموذن صلاتهم ولا يستأنفون
من اولها قال وحكي عنه في المأمور وحكي عنه الظمير يرجع الى الامام احمد - [00:05:00](#)

وحكي عنه في المأمور انه يبني على ما مضى لو سبق الامام الحدث. ما معنى يبني على ما مضى ؟ اي يعتبر لو قدر ان
المأمورين صلوا ركعتين ثم ظهر ان الامام محدث - [00:05:25](#)

وعلى الرواية الثانية يعتبر انهم صلوا ركعتين ثم بعد ذلك يأتون بالركعتين الاخيرتين والرواية الاولى وهي الاخطر ان
الصلاحة تبطل في هذه الحالة ويستأنفون الصلاة لأن الامام الذي جعل يؤتمر الذي جعل ليؤتمم به لم يكن على طهارة ومن شروط صحة
الامامة ان يكون الامام - [00:05:42](#)

على طهارة لكن ان نسي وفرغ من الصلاة صحت صلاتهم ووجب عليه ان يعيد الصلاة قال يبدأون بالصلاحة من جديد يعني هذا معنى
الاستئناف ومعنى يبني على ما مضى يعني يتمها ويستدلون بحديث ما ادرى مرة وسيأتي - [00:06:10](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم تذكر انه على غير طهارة فقال ما كانكم فذهب واغتسل ثم عادوا اختلف العلماء هل كان الرسول
صلى الله عليه وسلم قد دخل في الصلاة ودخل الناس معها او انه بعد لم يدخل فيها كلام كثير للعلماء - [00:06:32](#)

قال وحكي عنه في المأمور انه يبني على ما مضى لو سبق الامام الحدث والمذهب الاول لأن ما مضى بنى على غير طهارة بخلاف من
سبقه الحديث قال وان علم بعض المأمورين دون بعض فالمنصوص - [00:06:48](#)

انهم يعيدون جميعاً لعدم المشقة يعني فالمنصوص في المذهب اي النص عن الامام انهم يعيدون لأن علم بحدث امامه فلا يجوز له ان
يتبعه. لأن اذا تابعه اقتدى بامام غير متطرد - [00:07:06](#)

قال رحمة الله ويتحمل ان تختص الاعادة بمن علم لانه اختص بالعلم بالعلم المبطل فاختص بالبطلان كما لو احدث. لكن هذه الصلاة
شأنها عظيم وامرها كبير فلا ينبغي ان تسماح فيها والرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يربيك الى ما لا يربيك - [00:07:25](#)

وفي مثل هذه الحالة الاخطر للمسلم في دينه ان يعيد الصلاة قال المصنف رحمة الله تعالى النوع الثاني الفاسق اما بالافعال او ببدعة
لا تکفره هذه مسألة ايها الاخوة مهمة جدا لأنها مرتبطة بامرین بامر عقدي وبامر فرعی. لأن - [00:07:46](#)

الرزق ما يتعلق بعقب العقيدة اي يتعلق بالایمان وهذا الفسق العقدي ايضا قد يكون بدعة من البدع وهذه البدعة ايضا ربما يكون
الانسان صاحب بدعة يدعو اليها ويجاهر بها ويدافع عنها وينظر عنها - [00:08:12](#)

وربما يكون صاحب بدعة ولكنه يخفيفها هل هناك فرق بين الامرین او لا وهل هناك فرق بين الافعال والاقوال ؟ هذه من المسائل التي
يتكلم عنها العلماء تفصيلا في مسائل العقيدة وهي كذلك ايضا ترد في الفقه لماذا ؟ لأن الفسق ايضا يتعلق بماذا ؟ بالامامة. فهل تصح - [00:08:31](#)

الفاسق او لا تصح المؤلف هنا رحمة الله تعالى اورد حديث ابي ذر وهو حديث صحيح عندما وجه له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سؤالاً حيث قال له كيف انت وهو يخاطب ابا ذر؟ كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتها وفي رواية يؤخرون - [00:08:58](#)

الصلاحة ويعيذون عن وقتها قال ابو ذر رضي الله تعالى عنه فما تأمرني يا رسول الله فقال له عليه الصلاة والسلام صل الصلاة لوقتها
يعني وحدة فان ادركتها معهم فصل فانها تكون لك نافلة اي الاولى تكون فرعا - [00:09:23](#)

والثانية معهم تكون نافلة. وفي بعض الروايات فان ادركتها معهم فصل ولا تقل اني صليت وما يتعلق ايها الاخوة بامر الفسق يتطلب

ال الحديث عنه وقفوا طويلا ولكن لأن له علاقة ايضا بدرسنا في هذه الليلة فلا مانع من ان نتعرض له ايضا عموما - 00:09:45

فنحن عندما نعود الى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بطاعة ولاة الامور وقبل ذلك الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وان تنازعتم - 00:10:10

في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وقال عليه الصلاة والسلام من اطاعني فقد اطاع الله. ومن عصاني فقد عصى الله. ومن اطاعني فقد اطاع الامير ومن عصاني فقد عصى الامير - 00:10:29

قال عليه الصلاة والسلام السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وفيما كره كانت معصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا اذا وصل الامر الى ان يعصى الله تعالى فلا لا طاعة لمخلوق مهما كانت منزلته ومكانته لا تقدم طاعته على طاعة - 00:10:48

الله سبحانه وتعالى وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم قال من فارق الجماعة فمات فميته جاهلية وشار في حديث اخر الى ان من جاءكم امركم جميع اراد ان يشق عصاكما فاضربوا عنقه كائنا من كان - 00:11:12

اذا هذه الاحاديث اللي كلها تدور تقربيا في فلك واحد ومنها الحديث من اطاعني فقد اطاع الله لا ايضا تشهد له من يطبع الرسول فلما طاع الله اذا ايها الاخوة طاعة الله سبحانه وتعالى متعينة - 00:11:32

وهي مقدمة على كل طاعة وهو خالق هذا الكون هو خالقنا ورازقنا وهو المنعم والمتفضل وهو الذي نقلنا من العدم الى الوجود وهو الذي بين لنا طريق السعادة ودعانا اليه وبين طريق الشقاء وحدرنا منه سبحانه وتعالى في كتابه العزيز - 00:11:48

طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا واجبة. لانه هو المبلغ عن الله سبحانه وتعالى. هو الذي دلنا وارشدنا الى طريق الخير والذي دلنا الى الطريق الذي يوصلنا الى مرضاه الله سبحانه وتعالى وما فيه سعادتنا في هذه الحياة الدنيا - 00:12:08

في نجاتنا ايضا في الآخرة وايضا امر الله تعالى بطاعة ولاة الامر وهذا هو الذي بهمنا في هذا المقام وهو الذي يتعلق بحديث ابي ذر كيف انت اذا كان عليك امراء يؤخرون الصلاة عن وقتك - 00:12:27

قال اي ابو ذر فما تأمرني يا رسول الله قال صلي هذا امر صلي الصلاة لوقتها ادركتها معهم فصل فانها تكون لك نافلة وجاء في رواية اخرى ايضا في صحيح مسلم الاحاديث الاولى التي عرضتها في الصحيحين هذا في صحيح مسلم قال ان خليلي او صانى - 00:12:45

انظروا ايها الاخوة ان اسمع واطبع ولو كان عبدا مجده الاطراف. يعني مقطع الاطراف انظروا ايها لماذا جاءت هذه التأكيدات وهذه التوصيات من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون مجتمع اسلامي عظيم تزود فيه الالفة والمحبة والاتفاق - 00:13:07

ويبتعد هذا المجتمع عن الاختلاف الذي يؤدي الى الفساد ثم تقوم الفتن ولذلك الاختلاف انما يؤدي الى ماذا؟ الى الاختيارات على اليمان. ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم عندما قال - 00:13:31

الى المدينة كان من اول اعماله التي بدأ بها من اخي بين المهاجرين والانصار لانه عليه الصلاة والسلام سيقيم مجتمعا. وهذا المجتمع ستقوم على ايضا عليه ستقوم عليه الدورة الاسلامية - 00:13:48

فلا بد ان يكون مجتمعا صالحا متربطا متراسمة ولذلك الله تعالى يقول انما المؤمنون اخوة. ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله خفا كانوا بريال مرصوص فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

واذن الله تعالى له بالهجرة الى طيبة الطيبة واستقبله والانصار واستقبل اخوانهم المهاجرين ايضا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام يوحد الكلمة ويجمع الصوف جمع المسلمين كلهم في بوتقة واحدة تحت لواء لا اله الا الله - 00:14:27

رسول الله واصبحوا بذلك اخوة متحابين لذلك الله تعالى يتكلم عن الانصاف ويقول سبحانه وتعالى والذين تبأوا الدار والايام من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم - 00:14:49

هذه ايها الاخوة هي الاخوة الاسلامية. ثم يذكر سبحانه وتعالى الذين استقاموا على طريق الهدایة الذين جاءوا من بعدهم والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:15:13

وان من سعادة المرء ان ينزع الله سبحانه وتعالى من صدره الغي ان يبعد بينه وبين الحسد. ولذلك الله تعالى يقول في وصف اهل

الجنة وزعننا ما في صدورهم من غريب - 00:15:34

هذه هي السعادة ان يحمل المؤمن لأخيه المؤمن الخير والا يتمنى زوال نعمته لأن الحسد ان تتمنى زوال نعمة مال أخيك. اما الغبطة فهذا جائزه فانك على ما هو فيه من النعيم. ولا تحسده على ذلك وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يعطيك من فضله كما اعطاه -

00:15:49

لذلك الله تعالى يقول لم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ابا إبراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما نعود الى موضوع درسنا حديث ابي ذر في رواياته الأخرى التي اوردتها لها مناسبة ولذلك جئت بها انا انظر انا حرف من الحروف التوكيد ان - 00:16:13

خليل وخليله من هو حبيبه ماذا؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهو حبيب المؤمنين جميعا. ان خليلي او صاني ان اسمع واطيع ولو كان عبدا محدثا في الحديث المتفق عليه اسمعوا واطيعوا وان تامر عليكم عبد حبشي - 00:16:37

كان رأسه زبيبة ما معنى كان رأسه زبيبة قال العلماء اما لصغر رأسه او لشدة سواده او لأن رأسه كالمفلفل اي ان شعره قصير كما هو معروف هذى كلها مقصودة. يعني المراد بهما كان هذا الذي يتولى الامر بهما كان دليلا. ومهما كان حقيرا ومهما كان دون المنزل -

00:16:59

ما دام قد تولى امرك فعليك ان تسمع وان تطيع كما جاء في الاحاديث الأخرى في المنشط والمكره ولذلك لما اراد ابو بكر رضي الله تعالى ان يذهب لما ذهب الى الريدة التي اقام فيها واعتنزل في ذاك المكان - 00:17:23

وهو معروف في ذلك المكان لما جاء فوجد عبدا يصلى بالناس وقيل له ابو ذر ابو ذر فماذا قال ابو ذر رضي الله عنهما كانك مكانك ان خليلي او صاني ان اسمع واطيع وان كان عبدا مجد على - 00:17:43

قطعة الاطراف بهما كانت منزلته من الحقاره والذل وغيرها ما دام انه قد تولى لهم. وهذه مسألة تكلم عنها العلماء هل يمكن ان يتولى مثل هذا؟ ماذا امامه المسلمين؟ تكلموا عن هذه المسألة - 00:18:03

قالوا قد يكون اماما بالقوة يأخذها قهرا. وربما لا يكون اماما ولكن يوليه الامام امرا من الامور فعليك ان تسمع وان تطيع اذا ايتها الاخوة لا شك بان السماء اتوقع فيها مصلحة كبيرة - 00:18:19

وان الاختلاف والتفرق انما فيه فساد كبير. والله تعالى لا يحب الفساد ولهذا ترون ايتها الاخوة بحمد الله ترون هذا المجتمع في هذا في هذه البلاد مجتمع متماسك مجتمع ايضا مترابط مجتمع متعاون على الخير على البر والتقوى - 00:18:37

ولا ننظر الى من يشد الى القلة ولكننا ننظر الى الغالب. فانت ترون الان بحمد الله الانسان حر في عبادته ورأيتكم قبل كم ليلة احد الاخوة سأله قال بانهم يأتون عند باب الحرم قبل ان يفتح - 00:18:56

وهل يمنعهم احد؟ ابدا يبقون قياما حتى يفتح الحرام. الانسان يمارس عبادته بكل حرية دون ان يتعرض له احد ايضا تجد ان الانسان يوفر لحياته تجد ان الانسان يتلزم بآداب الاسلام تجد التعاون تجد الجمعيات الاسلامية تجد - 00:19:12

القراء كل اعمال البر والخير بفضل الله موجودة في هذه البلاد. وقبل ذلك وبعده واهم ما فيه العناية بجانب العقيدة ايتها الاخوة العناية بجانب العقيدة الاسلامية فان كثيرا من البلاد الاسلامية عند عندما تذهب اليها ترى فرقا بينها وبين هذه ولا نقول هذا -

00:19:32

يعلم الله محاباه لكن هذا هو الحق. لانا ذهينا وراعينا ولا نقول ذلك تعصبا للبلاد ولكنها كلمة حق يجب ان ينطق بها الانسان. انت ترى فرقا بينها قد يقول البعض فيه من - 00:19:53

من الدول المجاورة لنا ما هي في سعادة. لكن هل فيها يطبق ما يطبق في هذه البلاد من احكام الشريعة؟ الجواب لا هذا هو الاصل ايتها الاخوة. فانت تعلمون هناك امران امر يسعى اليه الانسان لاجل هذه الحياة وهو المال. وامر يسعى - 00:20:08

اليه ماذا لاجل الاخرة؟ الحياة الاخرة وهو الدين. وهذا هو اهم الامرين معا. وهذا بحمد الله موجود. نحن لا نقول لأن كل الناس صلحاء وكلهم معصومون. لا الاخطاء موجودة. ولكن عندما تنظر الى المجتمع عموما ترى فيها الصلاة. تجد ان - 00:20:28

ما زاد على يد ما زاد السفير ويؤثر على الحق عطرا. وهناك من يوجه الى الخير ويدعوا اليه ويتكلم وانت ترون هذه الحالات التي نجتمع فيها. هذا ايتها الاخوة من انواع الخير. فعلى فعلينا ان نحمد الله سبحانه وتعالى. انت ترى في بعض البلاد من يطوف حول الخور من يخضع من ينزل من يسجد من - [00:20:48](#)

يطلب الشفاعة من يطلب العون من يذبح لاصحاب تلك القبور وامور كثيرة جداً وبعد وخرافات تصل الى الشرك الاكبر بينما لا تجد شيئاً بحمد الله ولو وجد شيء في شيء من ذلك وهو غير موجود فانه يؤخذ على يد من يفعله. اذا - [00:21:11](#)

هذه نعمة ايتها الاخوة في ينبغي ان نحمد الله سبحانه وتعالى علي وان نتعاون فيما بيننا ولا شك بان اعداء الاسلام يظير ومن يروا ان المسلمين قد اتفقت كلمته وانهم قد اصطبغوا بصبغة واحدة وانهم قد التقوا في بوتقة واحدة والشيطان قبل ذلك يسعى الى ان - [00:21:31](#)

اذا انظر الى وصية محمد بن عبد الله لذلك هم الصحابي الجليل الورع الزاهد الذي انتقل الى الربذة والذي لم ما عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوليه. قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة - [00:21:55](#)

ولم اقف في حديث ثمرة لما سأله ان يوليه هذا قال لا تطلب الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها فالذي يسعى الى الامارة - [00:22:14](#)

تجد انه غالباً ما يفشل اما الذي تأتي تساقي اليه فان الله تعالى يوقفه ولذلك جاء في الحديث الصحيح وهو قوله عليه الصلاة والسلام ما ذبيان جائعن ضاريان ما ذبيان جائعن ارسلنا في غنم لها من حب الماء - [00:22:31](#)

الشرف والمال لدينا هل هناك اخطر على الغنم من زيت جائع؟ ها يعني قد فتح فاه يريد ان يفرى الغنم وان يتسلط عليها الرسول عليه الصلاة والسلام بين بان حب الدنيا والتعلق بادابها - [00:22:51](#)

وايضاً الذل من اجلها او لاجل المناصب هو اخطر على الماء ماذا من هذا الذي جاء من الذيب الذي يتسلط على الغنم وايضاً من الامور الخطيرة التي اشارت اليها كثيراً ما يتعلق بالعجب الغرور. بعض الناس يأخذ الغرور اذا جاء اناس نفحوا فيه انت - [00:23:07](#) العجب وتصور انه فوق الناس وانه يختلف عنهم لا دائماً تجد ان الصالحين كلما ازدادوا تقى وصلاحاً تواضعاً وعلماً زادهم ذلك تواضعاً وحصلوا للجناح وخير مثال وقدوتنا جميعاً محمد ابن عبد الله فهلرأيتم اخلاقاً خيراً من خيراً من اخلاقه عليه الصلاة والسلام؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم - [00:23:29](#)

عزيز عليه ما عهدم رحيمكم بالمؤمنين رؤوف رحيم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوجه ابا ذر وينصحه ويبين له بانه في هذه الحالة عليه ان يسمع ويطيع - [00:23:58](#)

نعود لنعلم على الحديث من الناحية نعلم على الحديث من الناحية الفقهية كيف انت اذا كان عليك او اذا الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بانه سيأتي عمره وان اولئك الامرا قد سيحصل - [00:24:14](#)

وان من نوع الفسق انهم يؤخرون الصلاة ويميتونه لكن ما المراد هنا بتأخير الصلاة واما ماتها المراد بذلك اي هو تأخيرها الى اخر وقتها. حتى لا يبقى الا وقت قريب. وهنا توجيه اللوم لانهم تساهلوا في امرهم - [00:24:31](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على ميقاتها. وفي رواية في اول وقتها فان الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ربما يفاجئهم الوقت فيخرج عليه. ولذلك جاء في الحديث الصحيح ليس التفريط في النوم - [00:24:50](#) انما التفريط ان تؤخر الصلاة حتى يدخل وقتها اذا اولئك الاقوام وذكر العلماء امثلة لهم في العصر الاموي وقالوا ان اولئك الامراء ما كانوا يؤخرون الصلاة عن وقتها بمعنى يخرج - [00:25:11](#)

الوقت ولكن كانوا ياخرونها ويميتونها الى اخر وقتها. بمعنى انهم يتركون الوقت المختار ويأخذون بالوقت وهذا دليل على التكاسل والتساهل في امر الصلاة لان الانسان ينبغي ان يتتسابق اليها. الله تعالى يقول فاستبقوا الخبرات. سارعوا الى مغفرة من ربكم - [00:25:27](#)

واولئك يؤخرونها ويستغلون بامور الدنيا. ولذلك اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام ودليل

من ادلة نبوته عليه الصلاة والسلام لانه اخبر بأنه سيأتي امراء وانهم يؤخرن الصلاة عن وقتها وقد - 00:25:50

حق ذلك ووقع في ازمنة بدأ ذلك في العصر الاموي في اواخر العصر الاموي وليس ذلك في عصر معاوية ولا يا اخي عمر ابن عبد العزيز اذا وجد ذلك في ازمان متعددة. كيف انت اذا كان عليك امراء - 00:26:09

ماذا قال؟ قال فما تأمرني ابو ذر هو باشد الحاجة لانه يوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث الذي انطلق من مشكاة النبيوة لابي ذر كلنا ايضا نأخذ به ونتفيأ ظلاله ايضا ونقتندي بذلك - 00:26:27

قال فما تأمرین؟ قال صل الصلاة لوقتها انظر صل الصلاة لوقتك اي صلها وحدك في وقتها فان ادركتها معه فصل فانها تكون لك نافلة يكون الاولى فرضا وتكون الثانية نافلة. لكنك بذلك جمعت بين الامرین - 00:26:45

يعني جامعه بين صلاة الجماعة وبين صلاة المنفرد فان ادركت معه فصل ولا تقل اني صليت. ولكن عندما يضيق الوقت ايهما اولى ان تصليها منفردا او جماعة الاولى ان تصليها جماعة وقد عرفت فضيلة الجماعة - 00:27:05

اذا حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه فيه توجيهه من الرسول صلى الله عليه وسلم الى السمع والطاعة الى اتحاد الكلمة الى جمع ايضا صفوف المسلمين الى عدم الاختلاف لان الاختلاف يؤدي الى التفرق والتفرق يؤدي الى التنازع والتنازع - 00:27:27
يؤدي الى التباعد وكلما ايضا حصل خلاف نفذ العدو وقد مرت بنا نماذج كثيرة ما نشير اليها ومن تلکم وقعة التتار الذين هاجموا البلاد الاسلامية وكان المسلمون في حالة خلاف وشقاق بينهم - 00:27:47

اذا هذا هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يأمرنا بان نوحد كلمتنا وان نكون صفا واحدا كالبني والله سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون اخوة. فاصلحو بين اخويكم. والاصلاح بين الاخوة انما هو جمع للكلم - 00:28:06

ولما كان الاصلاح فيه خير جاز ان يكذب فيه الانسان لان فيه جمع للكلمة لصف ورفع ايضا للخلاف صلى وحده وراء الجماعة لا بد ان يصلي والا لو صلى وحده وترك الجماعة هذه هي الفرق وهذا الاختلاف وهذا الذي حذر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:28

ليس المعنى ان يصلي وحده ثم يبقي معتزا الناس لا ولذلك انكر الرسول صلى الله عليه وسلم على الرجلين في مسجد الخيف الذين اعتزل القوم قال صلينا في رحالنا لا هو يصلي ومع ذلك يصلي مع الجماعة. لماذا - 00:28:58

حتى لا يحصل الافتیات والاختلاف. يعني حتى لا يحصل الافتیات على الامام ولا الاختلاف بين المؤمنين وربما تحصل الفتنة التي يحرر منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفاسق النوع الثاني الفاسق اما بالافعال او ببدعة لا تکفر لا تکفره. الفاسق ايها الاخوة - 00:29:15

اما ان يكون فاسقا صاحب بدعة يدعو اليه. كما ترون في الفرق الضالة المعروفة الجهمية المعتزلة الرافضة وذلك الفرق اذا كان هذا المبتدع يدعو الى بدعته عنها ويدافع عنها ويريد الادلة عليها ويريد ان يضل الناس بها فهذا لا يصلي - 00:29:39

واما اذا كان غير صاحب دعوة وانما يخفي بدعته قالوا يصلي والعلماء مختلفون من العلماء من اجاب الصلاة خلفه اهل البدع مطلقا كالامام الشافعي ومن العلماء من منعها مطلقا ومن العلماء من وجد له رأيان وهو امامنا الذي ندرس مذهبه فالامام احمد له رواية انه لا يصلی - 00:30:03

الا وراء اهل البدع وله رواية اخرى التفصيل في ذلك. مع انه اثر عن الامام احمد انه صلى وراء المعتدلة ولكن فرق ايها الاخوة احيانا تكون الصلاة وراء المبتدع صاحب الضلالة - 00:30:27

لانه ربما يريك ويسلط عليك فانت بذلك تصلي ثم تعيد الصلاة وحدك ايضا فرق العلماء بين الجمعة والاعياد وبين الجماعات فقالوا بالنسبة للجماعات يصلى وراء الفساق. لا يصلى وراء الفساق. واما الجمع والاعياد فانه - 00:30:45

صلى وراءهم لماذا؟ قالوا لان هذه شعائر عامة يجتمع فيها الناس وغالبا ما يكون الذي يصلى بالناس هو الامام او نائبه فهذا يحصل فيها اختلاف اكبر والمسألة فيها خلاف كثير بين العلماء - 00:31:08

ولذلك لا نستطي حقیقة ان نستقصي القوال في ذلك. لكننا نقول اولا ينبغي ان نفرق بين فهناك من نلد فسقه يسيرا يعني يرتكب

صغيرة وهناك من يرتكب مالة كبيرة ومع ذلك نجد ان من الصحابة من صلٍ وراء الفساد. صلوا وراء الحجاج - 00:31:25

وله اخطاء المعروفة وصلوا خلف الوليد ابن عقبة وكان يشرب الخمر وصلٍ وايضاً وراء بعث ائمة الجوف اذا حصل هذا من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. لكن اذا خشي الانسان من الفتنة فانه يصلٍ وراء اي امام - 00:31:48

ما ذكرت لكم بأنه اثر لان الامام احمد صلٍ وراء المعتزلة وهو من اشد الناس بغضها وكرها لهم وهو رظي الله تعالى عنه ورحمه ممن حاربهم في العقيدة قال رحمة الله الفاسق اما بالافعال او ببدعة لا تكفره - 00:32:07

الافعال مثل ماذا؟ مثل الذي يشرب الخمر مثل الذي مثلاً يسخر مثل الذي يزني فهذا بالفعل. وبالقول مثل صاحب الضلالات التي يدعوا اليها يدافع عنها يقول هذا هو الحق يريد ان ينشر هذه البدعة بين الناس - 00:32:27

من بدعة لا تخلونا من بعض العلماء بين من يعلن بدعته اي يظهرها للناس ويجهرون بها ويدافع عنها ويدعو اليها فهذا لا يصلٍ لانه اذا صلٍ وراءه تشجيع له واعانة له لانه صاحب بدعة ظاهر. فيقول انظروا لو لم يكن على الحق لما اصلٍ وراءه. الا ان تكون فتنۃ يفتش من - 00:32:49

الثاني صاحب صاحب بدعة يخفّيها لا يظهرها ولا يدعو اليها. لكن معروف بان هذا الانسان صاحب بدعة وهذا يصلٍ وراءه والقصد ايها الاخوة اذا كان هذا ااماً للناس لكن ليس معنى هذا ان تذهب الى مبتدع وتصلي وراءه لا - 00:33:16

ان هذا هو المرار وانما المراد انك اذا اضطررت هل تصلي وراء هؤلاء او لا قال فبامامته روایتان احداهما تصح. لقول النبي صلٍ الله عليه واله وسلم لابي ذر رضي الله عنه - 00:33:36

كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة عن وقتها يؤخرون ويميتون الصلاة عن يؤخرون ويميتون قال قلت فما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة - 00:33:55

من المسند يعني الراجح ان الاولى هي الفرض والثانية هي النافذة. وقد جاء التنصيص على ذلك في بعض الاحاديث هو قال من المسند ولكن الحديث اخرجه مسلم وكان ابن عمر رضي الله عنه اخرجه بروايات كثيرة جداً يعني ومنها ان خليل او صانى الرواية ايضاً التي جئت بها - 00:34:16

وكان ابن عمر رضي الله عنهم يصلٍ وراء الحجاج والحجاج كما تعلمون له اخطاء معروفة وله حسنات وله سينات وامرء الى الله سبحانه وتعالى نعم قال والحسن والحسين رضي الله عنهم يصليان وراء مروان - 00:34:39

مروان قضيته في قضية يعني اخرى تحتاج الى تبيان وتحقق من الموضوع فلا يلحق حقيقة بالحجاج قال والثانية لا يصح وصلوا وراء المعتزلة وصلوا وراء الجهمية لكن ليس الصحابة لان هذه المذاهب لن تنتشر ولكن صلوا وراء الوليد ابن عقبة - 00:35:00

كان يشرب الخمر حتى قال مرة في صلاة الصبح اتریدون ان ازيدكم والسبب ايها الاخوة ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم تربوا في مدرسة رسول الله نهر العلم تعلموا الاخلاق عن رسول الله صلٍ الله عليه وسلم - 00:35:21

ولذلك كل موقع يرون فيه رائحة فتنۃ يتتجنبونه وهم يسعون الى جمع كلمة المؤمنين. ولذلك كان احدهم لو وقع طرفه على معصية انحرف عنها حتى لا يصوب نظره تماماً اليه - 00:35:37

كانوا يحرصون تماماً على الستر على المؤمنين على المحافظة عليهم هكذا كان اصحاب رسول الله صلٍ الله عليه وسلم لا يتبعون عثرات الله ولا يبحثون عن زلاتهم لانه يدركون معنى قول رسول الله صلٍ الله عليه وسلم من تتبع عثرات الناس تتبع الله عثراته - 00:35:58

يعني لان الانسان اذا اخذ يتتبع عثرات الناس فالله تعالى يتبعه حتى يفضحه ولذلك الرسول صلٍ الله عليه وسلم قال كل امتی معافي الا المجاهرون. من هم المجاهرون؟ يأتي احدهم فيعمل المعصية ليلاً فيذكره الله تعالى - 00:36:20

فاما قام بدأ يفتقر فعلت كذا وفعلت كذا. الله قد ستر وهو يفضح له اذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم هم تربوا في هذا المكان في هذا المسجد الكريم في هذا المسجد العظيم ومن اين اخذوا العلم - 00:36:37

رسول الله صلٍ الله عليه وسلم. فتأثروا برسول الله صلٍ الله عليه وآخلاقاً خلق رسول الله انما هو القرآن فثاروا في منهج رسول الله

صلى فكانوا بحق دعاء الى الامام بافعال قبل ان يكونوا دعاة - 00:36:55

باقواله قال والثانية لا يصح لان جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تؤمن امرأة رجلا ولا فاجر مؤمنا الا ان يقهره بسلطان او يخاف صوته او سيفه. اذا خشي ذلك اما ان يقهر او - 00:37:11

خشية من وقوع الفتنة كما في حديث أبي ذر. فان عليه في هذه ان يصلي ايضا وهذا الحديث فيه كلام للعلماء ضعفوه هذا الحديث ولكن يؤيده ولادة الرجل او يؤيد هذا الجزء منه من حيث - 00:37:35

رواه ابن ماجة رحمه الله قال ولانه لا يؤمن على شرائط الصلاة ويحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما. وهذا جاء نصفي عن الامام احمد وقت لكم لانه مجتمع عظيم - 00:37:52

بالنسبة للجمع والاعياد هذا مجتمع عظيم وايضا الذي يتولى الصلاة فيه انما هو ماذا؟ انما هو الامام امام المسلمين خليفة المسلمين او السلطان واو ولی البلد اذا كانوا في مضى هو الذي يتولى فقالوا هذا مجتمع عظيم يجتمع فيه الناس فلا ينبغي ان يختلف الانسان - 00:38:12

وتعلم ايضا ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في تهديد أولئك الذين يتخلرون عن الجمع من ترك ثلاث جمع تهاونا طبع الله على قلبه لينتهيان اقوام عن دعهم الجماعات - 00:38:33

وليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين. فليحذر الذين يتتساءلون في امر الجمعة او يتخلرون عنها او اذا جاء يوم الجمعة خرجوا للرحلات وغيرها لا نعم اذا صادف ذلك وخرجت هذا امر ولكن ان يكون الامر - 00:38:47

المقصود او ان تتخلق عن الجمعة لا الجمعة ايها الاخوة شأن عظيم ويوم الجمعة فيه فضائل. واذا جتنا اليه ان شاء الله سنتكلم عنه في تلك الساعة وفيه كما تعلمون ايضا خلق ادم مدخل الجنة اخرج منها ايضا في ذلك اليوم ايضا كما تعلمون صلاة - 00:39:05

الجمعة وفي الخطبة وفيه من الفضائل الشيء الكثير قال لان النبي قالوا يحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما الاعياد ايضا كما ترون كان يجتمع فيها المسلمين في زمان رسول الله صلى الله - 00:39:25

عليه وسلم وبعده. وحتى كان النساء يخرجن من خدورهن فيأتيهن الى ماذا؟ المصلى. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخصهن بموضعه من المواقع لان لهن حق فكما ان للرجال حق كذلك ايضا لهن ايضا حقوق - 00:39:40

قال يحتمل ان تصح الجمعة والعيد دون غيرهما لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر بهما خلف كل بر وفاجر لكن اذا كانت الصلاة الجمعة او العيددين صلاة الجمعة هل في انسان قضية عادة العيددين سنة وغيره مسألة اخرى؟ قضية عادة الجمعة هذه هي الاولى. وبينبغي ان تعادي - 00:40:01

اذا صلى الانسان خلف انسان يدعوه الى بدعته الى انسان ربما تكون بدعته متعدد فيها لان من البدع ما يكره ايها الاخوة التي ذكرنا قبل قليل يوجد من البدع ما يكره - 00:40:27

الشك الذي يسب الدين الذي يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم كالذى يسخر من القرآن كذلك ايضا الذي يدعو غير الله او اذبح غير الله ويتوكل على غير الله الى غير ذلك من الامور الكثيرة التي تخرج الانسان الى ماذا؟ الى الشرك الاكبر فان هذا لا - 00:40:41
ان يصلى وراءه قال ولانها تختص باسم واحد المعن منها خلف الفاسق يفضي الى تفوتها وسمح فيها دون سائر الصلواترأيت ايها الاخوة اهمية الاجتماع في الاسلام وكيف ان الله سبحانه وتعالى حظ المؤمنين على ان تكون كلمتهم واحدة؟ وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:41:01

في سنته صدر ذلك عنه قولا وفعلا فانه عليه الصلاة والسلام جعل المؤمنين ان تتفق كلمته الى السمع والطاعة حتى وان كان الرئيس من احقر الناس واذلهم. فما دام قد وصل الى تلك المنزلة والمرتبة فينبغي - 00:41:29

لم يطاع. ولقدرأيتم فيما مضى بان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق من مسجده هذا الى قباء قائلا لاصحابه لما حصل خلاف بينبني عوف وبين حيين من حي الاوس - 00:41:50

حتى انهم اقتتلوا بالحجارة ذهب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصلح بينهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

عندما يشتم رائحة خلاف دعوها فانها من منتنة. ليس منا من دعا - 00:42:08

الى عصبية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. ما الذي جمع ليس هذا هو الاسلام؟ انظروا الى المسلمين ايامكم يأتون من بلاد شتى من كل فج عميق يأتون الى هذه البلاد الطيبة المباركة - 00:42:26

فريضتهم. فانت تسعد بان ترى اخاك المؤمن. قد تختلف معه في اللون وفي اللهجة وفي اللغة هو ايضا ولكن انك تتحدد معه في عقيدة واحدة. وتتجه معه نحو قبلة واحدة. لماذا؟ لانك انت وهو - 00:42:46

تلتقون جميعا تحت راية ان الدين عند الله الاسلام. انا خلقنا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى انكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فما نفع ابا جهل - 00:43:06

ولا ايضا لم ينفع با لهب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنفعه ماذا؟ لم ينفع ما نسبهما ولم ينفع ذاك قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يحط ذلك من شأن صهيب الرومي - 00:43:26

ولا بالال الحبشي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكانوا من اقرب الناس واحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنهم كانوا اخوة في العقيدة. ابي الاسلام لا ابالي سواه. هذا هو ايها الاخوة السياج المتبين - 00:43:43

هي الرابطة القوية هذا هو الحبل الممتد الذي يربط المؤمنين بربهم هذا هو الدين الذي جاء به محمد بن عبد الله بن عبد الله قال الامام المصنف رحمة الله تعالى فصل ثالث - 00:44:03

من تصح امامته بمثله ولا تصح بغيره وهم ثلاثة انواع. لأن هذا الانسان قد يكون قاصرا فلا يوم من هو اولى منه. فلا تأتي بعامي فتقدمه في الصلاة على من يقرأ - 00:44:24

ولا تأتي بانسان مسلول فتقدمن على انسان يقف على رجليه ولا تأتي بانسان في به سلس البول فتقدمه ليصلني باناس يأتون الى الصلاة على طهارة نعم هذا معذور ولكن لا يقدم فيصلني به - 00:44:42

الا بمثله. ولا تأتي بانسان عاجز فتقدمه فيصلني بالناس الا ان يكون امام الحي الامام الراتب قال من تصح امامته بمثله ولا تصح بغيره وهم ثلاثة انواع احداها المرأة - 00:44:58

مرة بنا الخلاف فيها لان من العلماء من لا يستحق وبل هناك من يكرهه ومنهم الامام مالك يكره امامة النساء لانه يقول الامامة تحتاج صلاة الجماعة الى اذان فالاذان هو شعيرة صلاة الجماعة. والمرأة لا يجوز لها ان تؤذن لان رفع الصوت لها لا ينبغي - 00:45:22
معنى هذا ان رفع الصوت هنا عورة لا هذى مسألة فيها خلاف بين العلماء لكن هذا هو ما ذكره ولكنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص ليوم ورقة وجعل لها مؤذنا اذا المرأة لها ان تؤم النساء ولكن اين تقف؟ لعلكم تذكرون وسطهن. ليكون اسهر واحفظ لها لا تتقدم - 00:45:43

الرجال لا الرجل يتقدم ليكون الامام بارزا يقتدى به اما المرأة فينبغي ان تكون خفية ولذلك خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها كل ما ابتعدت عن الرجال - 00:46:05

لنا ذلك خيرا له قال المرأة يجوز ان تؤم النساء لما تقدم ولا يجوز ان تؤم رجالا لا يجوز ان ولا تؤمن امرأة رجلا اخروهن من حيث اخرهن الله والمرأة عورة ايضا فكيف لهم الرجال - 00:46:24

ولكن هل تؤم من هي محروم لها ان الرسول احتجوا بانه رخص لامي ورقة ان تؤم اهل داره قالوا وفيهم خادم ولكن جاء في بعض الروايات ان تؤم اهل دارها من نسائه - 00:46:40

قال ولا يجوز ان تؤم رجالا ولا خنثى مشكلة. تعرفون الخنثى المشكل هو الذي يعني يتغاضب في امره وهذا متى يكون؟ الخبر المشكل غالبا ما يكون قبل البلوغ لكن اذا وصل الى سن البلوغ - 00:46:59

فان ظهرت عليه علامات الرجل مثلا استلم تبين ذكره الى غير ذلك من الصفات انت عالمة ذكور ان خرج الثديان وجد ماذا قبل المرأة الى غير ذلك تحول واحيانا اذا ظلوا صنف مشكلة - 00:47:18

استمروا هذا معروف في علم الفرائض اذا الخنز المشكل متغير في امره فلا تستطيع ان تقطع بانه رجل ولا بانه امرأة يحتل في مثل

ذلك ولا يجوز ان تؤم رجلا ولا ختنى مسكلا في فرظ ولا صلاة نفل - [00:47:36](#)
لقوله عليه الصلاة والسلام لا تؤمن امرأة رجلا قدم الحديث ان فيه كلام نعم ولانها لا تؤذن للرجال فلم يجز لها ان تؤمهم كالمحنون.

ولاننا الاذان شعيرة من شعائر الصلاة - [00:47:54](#)

وهو الاعلام بدخول الوقت والدعوة اليها. ولذلك كما انها لا تؤذن ذلتهم الرجال والثاني الامر وهو مدى الاممية الامر هو الذي لا يقرأ ولا يكتب قد يوجد امي لا يقرأ ولا يكتب ولكنه يحفظ - [00:48:12](#)

جملة من الآيات هذا الذي يحفظ الآيات لا نسميهم نيا في هذه الناحية انت تجد بعض العوام اللي يسمونهم الان العوام الاميين الذي لا يقرأ ولا يكتب اذا جلس في مجلس من المجالس تجد انه احيانا - [00:48:32](#)

يتغلب على بعض طلاب العلم الذين اهملوا طريق العلم نجد انه من سور الحلقات الدعوس المواقع تجد انه يحفظ آيات تجد انه يحفظ بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تجد ان - [00:48:50](#)

يسمع بعض مسائل الفقه تجد انه حريص يسأل ويناقش ولذلك سترون عمرو بن سلمة هو يصلی بالناس مع انه في سن السابعة والثامنة مع وجود الكبار لحرصه كما سيأتي اذا - [00:49:03](#)

فهذا الامر الذي لا يقرأ ولا يختم لا يجوز ان يتقدم او ان يقدم على من يحسن القراءة او يجيد بعض القراءة ايضا قال والثاني الامر وهو من لا يحسن الفاتحة - [00:49:17](#)

او يخل بترتيلها او حرف منها او يبدلها بغيره. كالثالث الذي يجعل الرأي غينا. يعني الذي يجعل الراء غينا هذا يسمونه الفغا بلغة العرب نعم. قال ومن يلحن لحنا يحيل المعنى. اللحن الذي يغير المعنى فان يجعل تاء المخاطب - [00:49:32](#)

تجعلها في اعلى المتكلم او مثلا تجعل مثلا ظمير ماذا المذكر تحوله الى ظمير المؤنث؟ هذا قلب للمعنى وتغيير هذا لا يجوز ومن يلحن لحنا يحيل المعنى مثل ان يضم مساء انعمت - [00:49:55](#)

او يكسر كاف ايالك فانت عندما تقول غير انعمت عليهم انت من الذي انعم؟ هو الله سبحانه وتعالى ولكن عندما يقول انعمت فهو يرد ومع ذلك هذه مسألة تكلم فيها العلماء اذا لم يكن قاصدا ذلك - [00:50:14](#)

او يخل بشدة فان الشدة قامت مقام حرف بدليل ان شدة ثراء الرحيم قامت مقام اللام. قصد الشدة ايها الاخوة هي عالمة على ان هناك حرفان لتتجدد ماذا الحرف المشدّد؟ تقول مثلا مثلا اصلها مدد - [00:50:32](#)

تعدى اصلها عددا انت ادغمت احد الحرفين في الآخر ثم بعد ذلك جاءت الشدة مد مدد عد عددا وغير ذلك من الحروف ماذا التي يكونوا فيها تضييف بهذه عالمة. فقال ايضا اخفاء - [00:50:52](#)

الشدة معنى هذا انه حذف حرفا قال لك ان خفتها اجزأته لكن خفتها اجزأته قال رحمة الله فهؤلاء اذا لم يقدروا على اصلاح قراءتهم اميون تصح صلاتهم بمثلهم في اولا هذا الانسان الذي لا يحسن القراءة - [00:51:13](#)

اولا ليس معنى هذا انها تسقط عليه الصلاة انها تسقط عن الصلاة يعني الاسلام مطالب بالصلاه لكن يلزمها ان يتعلم الفاتحة وان كان يحفظ بعضها وجب عليه ان يقرأ ما الميسور لا يسقط بالمعصور وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله - [00:51:37](#)

عندما يأتي الى قراءة الفاتحة هذا ايضا العامي الذي لا يحسن القراءة يلزمها ان يتعلم عصرا لان القراءة ركن من اركان الصلاة وواجبة عليه لكن الكلام هل تقدم العامي الذي لا يقرأ على انسان يقرأ - [00:51:55](#)

قال رحمة الله هؤلاء اذا لم يقدروا على اصلاح قراءتهم اميون تصح صلاتهم بمثلهم ولا تصح بقارئ لانه عجز عن ركن الصلاة فاشبه العاجز عن السجود. انظر الى دقة المال فقل هؤلاء اي العامي وغيره اذا لم - [00:52:15](#)

وان يصلح قراءتك من يحفظ الفاتحة ان يحفظ بعض السور ان لضعف في ذهنه او حفظه وانه المهم ما استطاع معنى ذلك ان الصلاة تسقط عنه لا تلزمه عليه ان يقرأ ما يشفع - [00:52:36](#)

من الكلام لا يتقدم فيصلني بغيره من هو اولى منه. لكن ان يصلني بمثلهما قال لانه عجز عن ركن الصلاة فاشبه العاجز عن السجود قال فان اميون وقارئا صحت صلاة الاميين وفسدت صلاة القارئ. لماذا؟ لأن الامام امي وخلفه نوعان من الناس فيهم اميون فتصبح -

اما متهم لي لانهم في درجته ان من بين هؤلاء قارئ فما كان له ان يكون وراء الام وانما كان يجب عليه ان يتقدم هو ويصلني بالناس
فلما تأخر قالوا لا تصح ماذا صلاته؟ لانه صلى خلف انسان اسقط ركتنا من اركان الصلاة الا وهي - 00:53:23
وهو قادر على ان يقوم به قال وفي معنى هذا النوع من يدخل بشرط او ركن كالاخرين والعاجز عن الركوع والسجود.
يعني الاخرين اذا خل بركن من الاركان نعم ولكن من ربنا بان صلاة ماذا؟ الاخرين - 00:53:46

ولكن الاصم هو الذي قالوا لا تصح لانه لا لكن ايضا الذي يدخل بركن من الاركان ايضا تفصل صلاته الا ان يكون اماما راتبا. كما سيذكر
المؤذن قال وفي هذا وفي معنى هذا النوع من يدخل بشرط او ركن كالاخرين والعاجز عن الركوع والسجود والقيام والقعود -
00:54:10

والمستحاضة ومن به سلس البول تعلمون. ايها الاخوة هي التي لا ينقطع عدمها. ولذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دم
الحيض الاسود يعرف واما دم الحسد هذا قال فانما ذلك عرق وليس في الحيرة - 00:54:35
وامرها ان تجلس ايام عادتها ثم بعد ذلك تعصب على ما كان الا هذا وتتوظأ وهناك خلاف هل تغتسل لكل صلاة وتوضأ الصحيح انها
تتووضاً لكل صلاة يعقب مكان الاذى - 00:54:52

بمعنى يلف ويوصيبي ويصلني ايضا لان هذا مضطرب. لكن ليس لمن به سلس البول ان يتقدم ويقدم فيصلني بالاصح كذلك ايضا الذي
يكون فيه جرح ولا يتوقف دمه كذلك ليس له ايضا ان يتقدم الناس - 00:55:09
قال ومن به سلس البول واشبه لهم تصح صلاتهم في انفسهم وبين حاله كحالهم ولا تصح لغيرهم لانهم اخلوا بفرض الصلاة فاشبه
المضطجع يوم فاشبه المضطجع يوم القائم. تعلمون ايها الاخوة - 00:55:28

وان لم تسقط فعلى جهل ثم ربط جهد فلا يأتي واحد مثلا جالس مضطجع يصلني ولا حتى قاعد يصلني بقائم وهو ليس امام الراتب اذا
لا يجوز لها لان هذا ان تصلي خلف انسان يسقط بعض الاركان لا يجوز له الا - 00:55:50

ان يكون مستثنينا الامام الراكب الذي يصلني بالليل تكلم العلماء لا يكون ذلك دائمًا يعني يكون يرجى برؤه اما امام فيه مرض مزمن لا
قال الا في موضع واحد وهو العاجز عن القيام يوم القادر عليه بشرطين - 00:56:16

احدهما ان يكون امام الحي. ما معنى امام الحي؟ يعني امام المسجد الراکض يعني حي من الاحياء فيه مسجد له امام ثابت مستقر
يسمى الامام الرافد حصل له عالم اصابته علة ما استطاع ان يقوم. اي صلى وراءه - 00:56:39

الجواب نعم ولكن يختلف العلماء كيف يصلني ورائهم يصلني الناس وراءه قياما او قعودا الرسول عليه الصلاة والسلام لحديث عائشة
وهو حديث متفق عليه صلى ايضا عليه الصلاة والسلام وهو شاك معنى من الایه؟ ليس شاك شاك يعني وهو مريض - 00:57:00
صلى وراءه قوم هي رجال قيامة فاشار اليهم ان اجلسوا اذا قال جالسا فصلى الناس وراء جلوسه لكن لو بدأ قائما كيف يصلون
يستمرون قياما وهو يجلس والمسألة فيها خلاف من العلماء خارج المذهب من يرى - 00:57:24

انهم يصلون وراءه قياما لان القيام ركن والامام معذور في سقوطه عنه واما المؤمن فلا فيصلون وراءه فيها ويحتاجون بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس ايات في حديث عائشة ايضا عندما اصابته علة وقال مروا ابا بكر فليصلني بالناس فتوقفت عائشة -
00:57:44

انه رجل اسيف يعني بان ابا بكر رضي الله تعالى عنه رجل حزين يعني رقيق القلب بكى كثير البكاء حتى في بعض الروايات طلب من
عمر ان يصلني فقال مروا ابا بكر فليصلني بالناس الان قال انكن صواحب يوسف - 00:58:03

عائشة على ذلك قال وفي ذلك ايضا اشعار بهذه الامامة الصغرى بعض العلماء الى الامامة الكبرى لان رسول الله صلى اوما الى خلافاته
فما دام اصر على انه يصلني بالناس وانه يتقدم وهن الذي يأتي وهو الذي يأتي بعد رسول - 00:58:20

الله صلى الله عليه وسلم اذا كان هو الاولى بالخلافة قالوا وقد ادرك ذلك عمر رضي الله تعالى عنه لما قال له بعد امدن يدك ليبابيك
فبایعه قال احدهما يكون امام الحي والثاني ان يرجى زوال ان يرجى زوال اي يرجى زوال مرضه - 00:58:38

ويصلون خلفه جلوسا. اما اذا لم يرجى زوال مرضه فلا قال ويصلون خلفه جلوسا لان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى بهم
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به. هنا فيه تعليق على النسخة اللي هي تحقيق
التركي وغيرها في - 00:59:01

وقالوا ماذا؟ قالوا ان هذا المؤلف جمع بين حديثين اليه كذلك في واحد يقرأ يمكن العبارة والحقيقة ما جمع بين حديثين المؤلف
وانما هذا النص الذي ذكره في البخاري في هذا الحديث الذي ذكره بأنه جمع نعم هناك حديث لابي حديث عائشة ان الرسول صلى الله
عليه وسلم - 00:59:27

في بيته وهو شاك فصلى وراءه رجال القيامة فاشار ايضا يجلس انتهى الحديث. وحديث اخر انما جعل الامام ليتم به هذا صحيح
حديثان احدهما لعائشة والآخر لمن؟ لابي هريرة لكن هذا الحديث الذي جاء به المؤلف هو حديث واحد لعائشة موجود في صحيح
البخاري - 00:59:50

ولذلك ننتبه ونقول بل هذا اللفظ بкамله موجود في صحيح قال ان ثم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فلا تختلفوا عليه. واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمع متفق عليه - 01:00:09

واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون على انها تأتك واحلوا جلوسا اجمعين على ان الحال لان الحالة اذا الرسول صلى الله عليه
وسلم صلی في بيته عائشة هو شاة مريض - 01:00:28

فجاء رجال حتى جاء في بعض الاحاديث ان الرسول كان يصلی في بيته وكان جدار الحجرة قصيرة انظروا فكان رجال من اصحاب
يرون فكانوا يقتدون برسول الله هو في حجرته يصلی وهم يقتدون بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وربما يمر من هذا
ال الحديث - 01:00:43

اذا الصحابة كانوا حريصين جدا على ان يقتدوا برسول الله وسيأتي الحديث الاخر النبي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
ان اطلب من ابي بكر ان يصلی بالناس وتترددت وتوقفت ثلاث مرات ثم انكر عليها ذلك. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك - 01:01:02
الى الجنة - 01:01:24